(ببن) التهذيب في حديث عمر Bه لَئِنْ عِشْتُ إلى قابل لأُلْحِقَنَّ آخر الناس بأَوَّلهم حتى يكونوا بَبّاناً واحداً قال أَبو عبيد قال ابن مَهديّ يعني شيئاً واحداً قال وذلك الذي أَرادَ عمرُ قال ولا أَحسب الكلمة عربية ولم أَسمعها إلا في هذا الحديث قال ابن بري بَبّانٌ هو فَعّالٌ لا فَعْلانٌ قال وقد نص على هذا أَبو عليّ في التذكرة قال ولم تُحْمل الكلمة على أَن فاءَها وعينَها ولامَها من موضع واحد وذكره الجوهري في فصل ببب النهاية في حديث عمر أَيضاً لولا أَنْ أَتْرُكَ آخِرَ الناس بَبّاناً واحداً ما فُتِحَت عليّ قريةٌ إلاّ قَسَمْتُها أَي أَتركُهم شيئاً واحداً لأَنَّه إذا قَسَمَ البلادَ المفتوحةَ على الغانِمينَ بقيَ مَنْ لم يحضُر الغنيمةَ ومن يَجِيء بعدُ من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أَبو عبيد ولا أَحسبه عربيّاً وقال أَبو سعيد الضَّرير ليس في كلام العرب بَبّان قال والصحيحُ عندنا بَيّاناً واحداً قال والعربُ إذا ذَكَرت مَنْ لا يُعْرف قالوا هذا هيّان بن بَيّان ومعنى الحديث لأُسَوِّيَنَّ بينهم في العَطاء حتى يكونوا شيئاً واحداً لا فَضْلَ لأَحدٍ على غيره قال ابن الأَثير قال الأزهري ليس الأَمرُ كما ظنَّ قال وهذا حديث مشهور رواه أهل الإتقان وكأَنَّها لغة يمانية ولم تَفْشُ في كلام مَعدٍّ وهو البأْجُ بمعنى واحد قال أَبو الهيثم الكواكبُ البابانيات هي التي لا يَنْزِل بها شمسٌ ولا قمرٌ إنَّما يُهْتَدى بها في البرّ والبحر وهي شاميّة ومهبُّ الشَّمالِ منها أَولُها القطب وهو كوكبٌ لا يزولُ والجَدْيُ والفَرْقَدان وهو بين القطب .

(* قوله « وهو بين القطب » كذا في الأصل) وفيه بناتُ نَعْشٍ الصُّغْرى